أنتيفونة الدخول وقوفًا

ش: يَقُولُ الرَّبُّ: «إنَّ أَفْكَارِي أَفْكَارُ سَلام لا بَلْوَى، تَدْعُونِي فَأَسْتَمِعُ لَكُم، وَأُعِيدُ أَسْرَاكُمْ مِن جَمِيعِ الأَمَاكِن.

ك: بِاسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، الإلهِ الواحِد. ش: آمين.

ك: نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح، ومَحَبَّةُ اللّه، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّها الإخوَةُ والأَخَواتُ، لنَذكُرْ خَطايانا، ونَندمْ عَلَيها، فَنكونَ أَهلًا للاحتِفالِ بالأسرارِ المُقَدَّسة. (صمت وجيز)

ك: **أنا أعترفُ** (ك، ش:) للّهِ القادِرِ عَلى كُلِّ شيء، وَلكُم أَيُّها الإخوة، بأنّي خَطِئتُ كَثيرًا، بالفِكرِ والقَولِ والفِعلِ والاهمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لذلكَ أطلُبُ إلى القدّيسةِ مَريَم، الدائمةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميعِ الملائكةِ والقدّيسين، وإلَيكم أيُّها الإخوَة، الصلاةَ مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القدير، وغَفَرَ لَنا زلّاتِنا، وبلَّغَنا الحياةَ الأبديَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وعَلى الأرضِ السَّلام – للناسِ الذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسبِّحُكَ – نُبارِكُكَ – نسجُدُ لكَ – نُمجِّدُكَ – نشكُرُكَ من أجلِ عظيمِ مجدِكَ – أيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شيء – أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقبَلْ تَضرُّعنا – أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرحَمنا –لأَنَّكَ أنتَ وحدَكَ القُدُّوس، أنتَ وحدَكَ الرَّب – أنتَ وحدَكَ العَليّ – يا يَسُوعُ المَسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجدِ اللهِ الآب. آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

أَعْطِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهَنَا، أَنْ نُسَرَّ بِخِدْمَتِكَ دَائِمًا، † فَإِنَّ كَمَالَ السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّة، ❋ تَكْمُنُ فِي تَقْوَاكَ وَعِبَادَتِك، أَنْتَ يَا مُبْدِعَ كُلِّ خَيْر. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، ❋ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلٰهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.

ش: آمين.

القراءة الأولى

قراءة من نبوءة دانيال (12: 1-3)

في ذلكَ الزَّمان: يَقومُ ميكائيلُ الرَّئيسُ العَظيم، القائِمُ لِبَني شَعبك، ويَكونُ وَقتُ ضِيقٍ لم يَكُنْ، مُنذُ كانَت أُمَّةٌ إلى ذلك الزَّمان. وفي ذلك الزَّمانِ، يَنْجو شَعبُكَ، كُلُّ مَن يوجدُ مَكْتوباً في الكِتاب.

وكثيرونَ مِنَ الرَّاقِدينَ في تُرابِ الأَرضِ يَستَيقِظون، بَعضُهم لِلحَياةِ الأَبَدِيَّة، وبَعضُهم لِلعارِ والرَّذلِ الأَبَدِيّ.

ويُضيءُ العُقَلاءُ كضِياء الجَلَد، والَّذينَ جَعَلوا كَثيرينَ أَبْراراً كالكَواكِبِ إلى الدَّهرِ والأَبد.

– كلامُ الرَّبّ.

ش: **الشُكْرُ لله.**

مزمور الردة

15: 5 و8، 9 – 10، 11

الرَّدّة: اللَّهمّ، احفَظني،
لأَنِّي بِكَ اعتَصَمتُ.

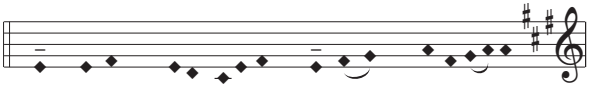

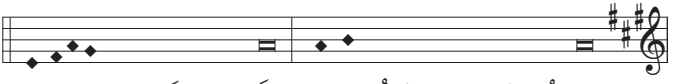

1 الرَّبُّ كَأسي وحِصَّةُ ميراثي * أَنتَ الضَّامِنُ لِنَصيبي
جَعَلتُ الرَّبَّ كُلَّ حينٍ أَمامي * إِنَّه عن يميني فلَن أَتَزَعْزَع.

2 لِذٰلك فَرِحَ قَلْبي وٱبتَهَجَت نَفْسي * حتَّى جَسَدي ٱستَقَرَّ في أَمان
لأَنَّكَ لن تَترُكَ في مَثْوى الأَمْواتِ نَفْسي * ولَن تَدَعَ صَفِيَّكَ يَرى الهُوَّة.

3 ستُبَيِّنُ لي سَبيلَ الحَياة،/ أَمامَ وَجهِكَ فَرَحٌ تامّ *
وعن يَمينِكَ نَعيمٌ عَلى الدَّوام.

القراءة الثانية

«جعل المقدَّسين كاملين أبدا»

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين (10: 11-14، 18)

إِنَّ كُلَّ كاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوم، فيَقومُ بِالشَعائِر، ويُقَرِّبُ الذَّبائِحَ نَفْسَها مِراراً، ولا يُمكِنُها أَبداً أن تَمحُوَ الخَطايا. أَمَّا (يسوع)، فقَد قَرَّبَ ذَبيحَةً واحِدَةً كَفَّارةً لِلخَطايا، ثُمَّ جَلَسَ عن يَمينِ اللهِ لِلأَبَد، مُنتَظِراً بَعدَ ذلِك «أَن يُجعَلَ أَعداءَه مَوطِئاً لقَدَمَيه»، لأَنَّه بِقُرْبانٍ واحِدٍ جَعَلَ المُقَدَّسينَ كامِلينَ أَبَداً. فحَيثُ يَكونُ غُفْرانُ الخَطايا والآثام، لا يَبْقى مِن قُرْبانٍ مِن أَجْلِ الخَطيئَة.

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **الشُكْرُ لله.**

هللويا

(لوقا 21: 36)

هللويا. اسهَروا مُواظِبينَ على الصَّلاة، ❋

لكي تكونوا أَهلاً للثَّباتِ لدى ابنِ الإنسان. **هللويا.**

الانجيل المقدس

«يَجمَعُ الَّذينَ اختارَهم مِن جِهاتِ الرِّياحِ الأَربَع»

✠ فصلٌ من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (13: 24-32)

في ذلك الزَّمان: قالَ يسوعُ لتلاميذِه:

«وفي تلكَ الأَيَّام بَعدَ هذهِ الشِّدَّة، تُظلِمُ الشَّمسُ، والقَمَرُ لا يُرسِلُ ضَوءَه، وتَتَساقَطُ النُّجومُ مِنَ السَّماء، وتَتَزَعزَعُ القُوَّاتُ في السَّموات.

وحينَئذٍ يَرى النَّاسُ ابنَ الإنسانِ آتِياً في الغَمام، في تَمامِ العِزَّةِ والجَلال. وحينَئذٍ يُرسِلُ مَلائكَتَه ويَجمَعُ الَّذينَ اختارَهم مِن جِهاتِ الرِّياحِ الأَربَع، مِن أَقْصى الأَرضِ إلى أَقْصى السَّماء.

مِنَ التِّينَةِ خُذوا العِبرَة: فإذا لانَت أَغْصانُها، ونَبَتَت أَوراقُها، عَلِمتُم أَنَّ الصَّيفَ قَريب. وكذلكَ أَنتُم، إذا رأَيتُم هذهِ الأُمورَ تَحدُث، فَاعلَموا أَنَّ ابنَ الإنسانِ قَريبٌ على الأَبواب.

الحَقَّ أَقولُ لَكم: لن يَزولَ هذا الجيل، حتَّى تَحدُثَ هذه الأُمورُ كُلُّها. السَّماءُ والأَرضُ تزولانِ وكَلامي لن يزول». وأَمَّا ذلكَ اليومُ أو تِلكَ السَّاعة فما مِن أَحَدٍ يَعلَمُها: لا المَلائِكَةُ في السَّماء، ولا الابنُ، إِلاَّ الآب.

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **التسبيحُ لَكَ أَيُّها المسيح.**

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

يقع المقطع الإنجيلي لهذا اليوم في الفصل الثالث عشر من مرقس، أي في الحوار الأخروي المتعلق بنهاية العالم. يبدو أنّ حاسة النظر الّتي تمّ تدريبها أثناء المسيرة، ستثمر ثمارا غنية.

يتحدّث يسوع، في المقام الأوّل، عن قرب وصول أيّام الضيق والمحن والألم. يقول أنّ شيئاً ما، وهو خطير جدّاً، ولم يُسمع عنه من قبل، سوف يحدث، وأنّ كلّ شيء سينقلب رأساً على عقب. إنّه لا يتحدّث عن نهاية الأزمنة، بل عن الزمن الحاضر، عن حياة كلّ إنسان: إنّ الأزمنة الأخيرة هي تلك الأيام الّتي كانت بدايتها مع الفصح، ولا سيما مع لحظة الصليب. في الواقع، نجد في الآيات الّتي نقرأها اليوم، العديد من الإشارات إلى المقطع الّذي يروي موت يسوع. ويمكننا القول أنّ يسوع، في هذا الحوار الأخروي، لا يروي سوى ما سوف يحدث على الصليب، وما بعد الصليب. أوّل شيء ينبغي رؤيته هو أنّ كلّ شيء سوف يُظلِم، الشمس والقمر والنجوم، وسوف يتوقّف كلّ شيء عن إصدار النور، ولهذا ستصبح الرؤية صعبة.

الشمس والقمر والنجوم: هي مرجعيّتنا في السماء، بل هي الشيء الّذي يبدو لنا الأكثر استقراراً وأماناً في الخلق. حتّى هذه سوف تتراجع. وهذا إشارة إلى أنّ عالماً ما يوشك أن ينتهي، وأنّ الزمن كذلك. عندما سيُرفع يسوع على الصليب، ستظلم الشمس، وسوف يُقال أنّ عالماً ما ينتهي بموته. إنّ الصليب هو، في المقام الأوّل، نهاية شيء ما، وهذا الشيء هو عالم الخطيئة، العالم الّذي يستعبد الإنسان للشر. ومع صليب يسوع ينتهي هذا العالم. لكن ليس هذا كل شيء. في الظلمة الدامسة يتمكن أحد من رؤية شيء جديد، وهو أن ابن الإنسان قادم «حينئذ يرون ابن الإنسان آتياً في الغمام بملء القدرة والمجد» وأنّه على الصليب يُقدّم الربّ حياته. يمكننا القول أن الصليب هو مثل الحدود الفاصلة: أمام مشهد هذا الرجل المصلوب، هناك شخص لا يستطيع أن يرى، ولا يسعه سوى أن يسخر من المصلوب ويهينه. ولكن، إلى جانبه، هناك شخص آخر يرى: وهذا الشخص، في مرقس، هو قائد المئة، الجندي الوثني، والإنسان الخاطئ. هو في الظلام لكنه يرى أن من يموت مثل هذه الميتة، ولا ينقذ نفسه من أجل أن يُخلّص الآخرين، لا يمكن أن يكون سوى ابن الله.

ومن الغريب أن التلاميذ ليسوا هم الذين يرون ذلك، بل شخص موجود هناك بالمصادفة. وهذا يقول لنا أن التلميذ هو، في المقام الأوّل، الشخص الذي يحيا من النعمة، الذي يتقبّل الهبة، الّذي يرى ليس لأنّه قد فهم، بل لأنه يتقبّل هبة غير مستحقة على الإطلاق. إن مسيرة التلميذ هي عبارة عن تقبّل نعمة الرؤية بعيون الربّ القائم.

ومن ثمّ يمكننا أن نقول أنّ ما يُشكّل الفرق في أيام الحياة البائسة هو النظر. ليس القوة، ولا الوضع الاجتماعي، ولا المال والثروة. لا شيء من هذه يدوم. ولكن إذا تمكّنا من رؤية أبعد من ذلك،

فسنُدرك أنّ النور يشع بالتحديد في الظلام. وأنّ الحياة لا تأتي سوى من موت يسوع.

إنّ النظرة المسيحية هي نظرة تدرك إيقاع الفصح في وقائع الحياة، بنفس ثقة الشخص الّذي ينظر إلى براعم شجرة ما، فيعرف أن الصيف قريب. وهو يعرف كيف يبدأ من جديد. وبالتحديد، عندما يبدو أن كلّ شيء قد انتهى. لذلك، ليس الأمر هو مجرد انتظار حدوث شيء جديد، يتم من أجله تأجيل خيارات وقرارات الحياة إلى لحظة افتراضية أخرى: إنّ كل شيء قد حدث بالفعل، والأمر، في المقام الأوّل، هو إدراكه، ورؤيته بدقة، واختياره. إنها مسألة السماح لأنفسنا بأن نشفى من تشتتنا وأوهامنا الخاصة، كي نغمر أنفسنا في الحياة دون خوف.

لقد أكدنا على مركزية النظرة، لكن المقطع الإنجيلي لهذا اليوم ينتهي بموضوع الإصغاء والسماع: عندما ينتهي كل شيء، فإن ما يبقى هو الكلمة الأبدية والأمينة «السماء والأرض تزولان، وأمّا كلامي فلا يزول». وكأننا نقول بأن أولئك الذين يسمعون ويعتمدون على كلمة الله هم وحدهم قادرون أن يروا العالم الجديد الّذي يولد حقّاً، وبالتالي ينتظرون الكشف الكامل عن العالم المستقبلي، الذي يستمر الآب في تقديمه للإنسان، ويوحّده دائماً بشكل أوثق مع فصح الربّ يسوع.

✠ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بِإلهٍ واحِد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِه.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالِابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالِابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، إنَّ الربَّ يسوعَ يُحَدِّثنا عن مجيئِهِ الثاني، فَلنَطلُب نِعمَتَهُ ورحمَتَهُ، كَي نُرضيَ دومًا جَلالَهُ.

مُتَضرِّعين: **يا رب ارحم.**

1) مِن أجلِ الكنيسةِ المقدَّسةِ، كَي تَنقُل إلى الناسِ بُشرى الرَّجاء السَّعيد، في عالمٍ جديد، خالٍ من الدُّموعِ والأحزانِ.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

2) مِن أجلِ قادةِ الأُمَم، كي يكُونوا قُدوةً صالِحة للآخرين، بِسُلوكِهِم الصادِق، واحترام حُرِيّة الجميع، دون تَمييز. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

3) مِن أجلِ الذينَ رَقَدوا في المسيح، كَي يَكتُبَ لَهُم المسيحُ نَصيبًا في قِيامتِهِ، وميراثًا في ملكوتِهِ. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

4) مِن أجلِ أن يُؤمِنَ الناسُ أنَهُم ما خُلِقوا إلّا لِيعيشوا مِن الله ومعه، وأن يَعمَلوا، بِكلِ وسيلةٍ، لِآخِرة صالِحة. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❋ **نيَّات أخرى.**

ك: أَصغِ إلى طَلَباتِنا، يا ربّ، وَاحرُس أفكارَنا، وأقوالَنا وأفعالَنا، فَيكون لِقاؤُنا بِكَ سَعيدًا. بالمَسيحِ رَبِّنا. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِـمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِـمَنفَعَتِنا، وَلِـخَيْرِ الكنيسةِ المَقدَّسَةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

إنَّا نُقَرِّبُ هٰذِهِ الذَّبيحَةَ أَمَامَ جَلَالِكَ، يَا رَبَّنَا، † وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا نِعْمَةَ العِبَادَةِ والتَّقْوَى، ❋ وَأَنْ نَنَالَ بِهَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ السَّعِيدَة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سِرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْد، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)
يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبْرَأ نَفسي.

أنتيفونة التناول

وَلِي أَنَا يَطِيبُ التَّقَرُّبُ إِلَى الله، وَقَدْ جَعَلْتُ فِي السَّيِّدِ الرَّبِّ مُعْتَصَمِي.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

تَنَاوَلْنَا، يَا رَبُّ، عَطَاءَ السِّرِّ المُقَدَّسِ، الَّذِي أَوْصَانَا المَسِيحُ بِإِقَامَتِهِ ذِكْرًا لِفِصْحِهِ، † فَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِثِقَةٍ وَتَوَاضُع، ❋ كَيْ يُنَمِّيَ فِينَا هٰذَا السِّرُّ فَضِيلَةَ المَحَبَّة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.